المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ٢٠ يـــوليـــو ١٩٩١

مجـــرد رأى

ليـس شـيكا !

ذكرت جريدة الاخبار وهى تصف تفاصيل ، المؤتمر الصحفى ، الذى عقده محامى المشترين السريين لصفقة الربان مانصه : وفى مكتب النائب العام المستشار رجاء العربى اطلعت الاخبار على الشيك وهو شيك محرر باسم ... (المحامى) لصالح ادارة التحفظ بمكتب النائب العام بمبلغ مليار و ٥٣٩ مليونا و ٨٨٩ الف جنيه بتاريخ الاربعاء ١٩٩١/٧/١٧ وتاريخ استحقاقه ١/ ١١/ ١٩٩١

انتهى النص ... اما التعليق فهو ان اى شيك يحمل تاريخين لايكون شيكا وانما يمكن ان يكون كمبيالة او اى ورقة مدنية . ولهذا فان حكاية ان المحامى كتب شيكا على نفسه بتاريخ ١٧/٧/وتاريخ استحقاقه ١١/١ هو كلام مخضرم فى التصب والمناورة .

يضاف الى ذلك ان هذه الورقة حتى على فرض تسميتها ، شيك ، لاتعكس المفهوم القانونى للشيك كاداة وفاء . وانما بالطريقة الاستعراضية التى رواها الاستاذ وكيل المشترين المختفين هى ورقة ضمان لاسداد او وفاء . وهذه قضية يعرفها جيدا المشتغلون بشئون القانون ...

ثم ان حكاية ان باتى شخص معروف ان رصيد حسابانه فى البنوك صفر ويكتب ورقة يقول فيها ادفعوا الى اى جهة ١٥٣٩ مليون جنيه بالصورة التى رايناها لاتختلف كثيرا عن توقيع شيك من هذا النوع الذى يقول اصرفوا لحامله ٣٦٥ يوما سعيدا مع الفارق بينها بين النوعين لان الثانى فيه مجاملة رقيقة اما شيك الاستاذ المحامى فهو مناورة سخيفة ... !

هذا عن موضوع الشيك المضحك الذى يصلح قصة مسرحية . ثم ننتقل الى بيان الاستاذ الذى ادلى به ووصف فيه الجهد الخارق الذى بذله مع المشترين ، بعد ان هددوا بالغاء الصفقة بسبب الحملة الصحفية التى راى فيها المشترون انه يستحيل عليهم العمل فى مصر بعد ان دمغتهم الصحافة . (لاحظ كلمة دمغتهم هذه) بانهم من رؤوس الاخوان المسلمين فى الخارج مما يجعلهم مهددين فى ثرواتهم بمصر عند حدوث اى خلاف بين نظام الحكم وهذه الاتجاهات مستقبلا ،

ولا اعرف ماالذى يعيب المشترين انهم من الاخوان المسلمين . ولماذا حكاية دمغهم ، هذه ومحاولة تبرئتهم بانهم ليسوا من الاخوان وكان ذلك رجس من عمل الشيطان ... مع ان اى واحد يقوم بهذا الذى يقوم به المشترون ويدفع فعلا الثمن ويعوض المودعون - حتى لو كان من الاخوان - على الرؤوس وينكرونه بالخير ... هذا اذا كان هناك اصلا مشترون □

صلاح منتصر

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية